

يا أبناء شعبنا العظيم المبارك يا مجاهدينا العظماء— يا ورثة الأنبياء وحملة اللواءِ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ثلاثة وثمانين يوماً من بدء معركة طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر الذي وضع الكيان الصهيوني على طريق الزوال والانكسار بقوة الله. وبعد هذا الصمود العظيم لشعب غزة الأبى العظيم الذي هو منا ونحن منه نعيش آلامه وآماله. وبعد هذه الملحمة العظيمة التي سطرها مجاهدونا ومقاومتنا فكسرت عنجھية العدو ومرغت أنفه ولا تزال في وحل غزة العظيمة صانعة الرجال وقاهرة الغزاة، فإن أعظم تحية عسكرية جهادية لا يمكن أن يستحقها أحد في هذا العالم كما يستحقها شعبنا في غزة الذي طالما كان سنداً وظهراً وظهيراً وحاضناً لمقاومته التي هي منه وبه وله ومن أجله. فأية كلمات لا يمكن أن تفي شعبنا الأسطورة حقه، أو أن تصف مجده وكبريائه وعظمته.

يا أمتنا. يا كل أحرار العالم. إننا إنما نقاتل منذ عقود وصولاً إلى طوفان الأقصى من أجل شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، وأقصانا وسط خذلان رسمي مقيت من أنظمة ومجتمع دولي تحكمه شريعة الغاب ويتحكم فيه صهاينة البيت الأبيض. هؤلاء الظلمة القتلة السحرة الذين يريدون أن يقولوا للعالم بأن التاريخ بدأ من السابع من أكتوبر، متجاهلين القتل البطيء الصامت لشعبنا منذ سنوات طويلة بالتهويد والاستيطان وتدنيس الأقصى، وحصار غزة، والعدوان على الأسرى وتهجير شعبنا بكل السبل، ثم يتباكون على الصهاينة عندما وجهنا لجيشهم ضربة القرن ودفعناه ثمن جرائمه، وقلنا للعالم بأننا شعب يطلب الحق والحرية والحياة، فلم نكن يوماً طلاب حروب ودمار، وكان الأولى بالصهاينة الغرب والشرق أن يعترفوا بحقوق شعبنا وينهوا الاحتلال، لكنهم آثروا كسب الوقت لصالح الاحتلال المجرم ليقضي على شعبنا ويصفي قضيتنا، ولكننا كشعب صاحب حق وقضية ورسالة ومقاومة وفية أمينة على هذه الحقوق واصلنا الإعداد والقتال لأننا نعلم بأن الحقوق لا تسترد إلا انتزاعاً، ولأن كل شعوب الأرض التي احتلت انتزعت حريتها بالدماء والأشلاء وبالقتال، ولنا في فيتنام وأفغانستان وجنوب أفريقيا والعراق والجزائر ولبنان وغيرها وغيرها خير شاهد وبرهان.